

## التخطيط والتنفيذ في عملية تعليمية ميدانية لقسم الأدب العربي كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية

فائزة الرحمة ، إمام أسراري ، نور هدايتي

### قسم الأدب العربي كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية

والتنفيذه في عملية تعليمية ميدانية لقسم الأدب العربي كلية الملخص: يهدف هذا البحث إلى وصف التخطيط والآداب بجامعة مالانج الحكومية. وأجري هذا البحث الكيفي والوصفي في المدرسة الثانوية الحكومية 8 والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 مالانج. و وصلت الباحثة الى نتيجة تقول إن الخطة تعتبر مستوفية للشروط حيث أن فيها هوية التعليم الكاملة واختيار الوسائل التي تساعد توضيح فهم التلاميذ للمادة وسهلة للتطبيق. و في تنفيذ التعليم قام الطلبة بالأنشطة الافتتاحية والأساسية باستخدام الطريقة والوسائل التعليمية المتنوعة. ولكن قلة الحماسة في استخدامها تسبب قلة مشاركة التلاميذ في أنشطة تعليم اللغة العربية. وقلة استعدادهم قبل تنفيذ التعليم تسبب عدم تعليق المادة بالمعارف الأخرى التي تناسب بتطور العلوم وعدم التقويم في الأنشطة الاختتمية.

الكلمات الرئيسية : تخطيط التعليم، تنفيذ التعليم، عملية تعليمية ميدانية.

**Abstrak:**Tujuan penelitian deskriptif kualitatif dengan pendekatan fenomenologis ini adalah untuk mendeskripsikan perencanaan dan pelaksanaan pembelajaran Bahasa Arab pada PKL Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang di SMAN 8 Malang dan MAN 3 Malang. Hasilnya, (1) RPP sudah lengkap tetapi pemilihan KD tidak sesuai dengan standar isi. Hal tersebut mengakibatkan beberapa masalah karena dalam perumusan indikator, pemilihan materi pembelajaran, perumusan kegiatan pembelajaran, dan penilaian merujuk pada KD yang tepat; (2) kegiatan pembuka dan inti menggunakan metode dan media yang bervariasi tetapi kurangnya semangat pengajar mengakibatkan siswa kurang aktif dalam pembelajaran. Materi pelajaran tidak dikaitkan dengan perkembangan IPTEK dan mengakibatkan ketidaksiapan dalam melakukan penilaian pada kegiatan penutup.

**Kata Kunci:** RPP, Pelaksanaan Pembelajaran, PKL

إن الجامعة لها دور هام في تشكيل المدرس المؤهل. لأن من وظيفتها أن تقدر على استجابة التغيرات وحل مشاكل التعليم. وإحدى الجامعات المشاركة في إعداد المدرس المؤهل في مجال اللغة العربية هي جامعة مالانج الحكومية. ليصبح طلبة جامعة مالانج الحكومية المدرسين المؤهلين فلا بد لهم أن يملكوا الكفاءة الشاملة في مجال التعليم. وتشمل الكفاءة على اتقان المدرس المادة الأكاديمية التي تخصص في

تعليمه والاتقان في ممارسة تطبيق التعليم. لأن المدرس الذي لا يتقن مادة تخصصه إتقاناً تاماً لن يكن قادراً على تعليمها للتلاميذ مهما اصطنع من الأساليب، والوسائل، والطرق. وبجانب ذلك التطبيق مهم أيضاً لأن لا يكون المدرس ذكياً في النظرية التعليمية فقط ولكن أيضاً في التطبيق الحقيقي. لهذا الغرض فتشترط الجامعة لطلابها القيام بالعملية التعليمية الميدانية.

و في دليل العملية التعليمية الميدانية أن حقيقة هذه العملية هي موضوع يطور كفاءة الطلبة في تنفيذ التعليم أو غير التعليم لأن يصبحوا مؤهلين في مجال تخصصتهم. وتهدف العملية التعليمية الميدانية إلى أن (1) يمتلك الطالب الكفاءة في تنفيذ تطبيق التعليم الحقيقي في المدرسة. وتشمل هذه العملية على أنشطة تخطيط جهاز التعليم، وتنفيذ أنشطة التعليم في الفصل، والقيام بالتقويم. و(2) يمتلك الطالب الكفاءة في دراسة حل مشكلة التعلم التي تناسب بتخصصه. و(3) يمتلك طالب الكفاءة في فهم إدارة التعليم في المدرسة. و(4) يمتلك طالب الكفاءة في أداء وظائف التربية الأخرى المتعلقة (جامعة مالانج الحكومية، 2010:1). لذا، هذه الأنشطة مهمة للطلاب الذين يتخصصون في مجال التعليم. عليهم أن يشتركوا ليمتلكوا الخبرة ومستعدون في تطبيق التعليم بعد تنفيذها. ولمعرفة مدى تحقيق هذه الأهداف لطلاب جامعة مالانج الحكومية تحتاج هذه الأنشطة إلى البحث العلمي.

واعتماداً على أهداف العملية التعليمية الميدانية المذكورة يمكن القول أن من وظيفة الطلبة في العملية التعليمية الميدانية هي تخطيط التعليم وتنفيذه. مفهوم تخطيط التعليم عند ملياسا عبارة عن الخطط المعبرة عن الإجراءات والخطوات التي سيتم تنفيذها في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف أو الكفايات الأساسية المقررة من قبل المنهج الدراسي وهو عملية تتم على الأقل بثلاث أنشطة هي عملية تحديد احتياجات الطلاب، وتحديد الكفايات الأساسية من قبل الطلاب، وتنظيم البرامج التعليمية التي ستتم في إجراء العملية التعليمية. (في بحر الدين، 2011:100). نظراً إلى التعريف السابق يعرف أن تخطيط هو عمل مهم. ولتحقيق الأهداف أو الكفايات الأساسية المقررة من قبل المنهج الدراسي لابد للمدرس أن يصمم الخطة السليمة وتطبيقه في المدرسة جيداً. ولأجل ذلك تهدف هذه المقالة إلى وصف تخطيط التعليم وتنفيذه لدى طلبة قسم الأدب العربي كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية في العملية التعليمية الميدانية في المدرسة الثانوية الحكومية الثامنة مالانج والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

#### المنهج

هذا البحث استخدم مدخل البحث الكيفي والمنهج الوصفي. لأنه يشتمل على الجهود لوصف المظاهر والحوادث والوقائع والصفات والعلاقات تحول تخطيط التعليم وتنفيذه لدى طلبة قسم الأدب العربي كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية في العملية التعليمية الميدانية بكتابتها وتحليلها وتفسيرها. والباحثة كأداة

البحث الأساسية وكذلك تقوم بجمع المعلومات. فحضرت في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 مالانج والمدرسة الثانوية الحكومية 8 مالانج. وتقوم بالتصميم، والتأدية، وجمع المعلومات، والتحليل، وتقرير البحث. بجانب الأداة الأساسية لهذا البحث تستخدم الباحثة الأداة الثانوية وهي دليل الملاحظة، ودليل المقابلة، ودليل تحليل المحتوى. فقامت للحصول على البيانات بالملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. والبيانات هي الكلمات والأعمال التي تحتوي على معلومات عن خطة تعليم اللغة العربية وتنفيذه لطلبة قسم الأدب العربي كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية في العملية التعليمية الميدانية لدى الطلبة فوراً أو بشكل الكتابة أو الصورة أو التسجيلات الصوتية. ومصادر البيانات في هذا البحث الوثائق والمخبرون. الوثائق هي خطط التعليم التي استخدمها في تعلم التعليم المشترك. والمخبرون هم (1) طلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية الذين يشتركون في العملية التعليمية الميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 مالانج، والمدرسة الثانوية الحكومية 8 مالانج، و(2) والمدرس المشرف الذي يدرس اللغة العربية فيها. وقامت الباحثة للحصول على البيانات حول تنفيذ التعليم بالملاحظة والمقابلة والتوثيق.

## المناقشة

### خطة التعليم في برنامج عملية تعليمية ميدانية

في تأليف خطة التعليم استخدم الطلبة النظريات التي تعلموها في الجامعة وحاولوا أن يطبقوا للخصائص المطبقة في المدارس. وخطط التعليم لدى الطلبة تحتوي على المكونات التالية: عنوان الدرس، والكفايات الرأسية، والكفايات الأساسية، مؤشرات الكفاءة، أو أهدافها، المادة، الزمن الكلي للتنفيذ، وطرق التعليم، والأنشطة التعليمية، ومصادر التعليم ووسائله، والتقييم. وهذه تدل على أن الطلبة قد صمموا التخطيط تتوافر فيه معيار كمال مكونات الخطة.

### الهوية والكفاءة

تدل نتيجة البحث أن الطلبة تمكنوا من كتابة هوية التعليم الكاملة لأن فقط وجدت الخطة الواحدة التي لا تشمل على الهوية الكاملة والسليمة. والعنصر التالي المكتوب في خطة التعليم هو الكفاءة الرئيسية والأساسية. وقامت الباحثة بتحليل الكفاءة الأساسية الثالثة والرابعة لكل خطة لأنها متعلقة بالمهارة. وتعيين الكفاءة الأساسية في خطة تعليم اللغة العربية يحتاج إلى فهم خصائص المهارات اللغوية. والمحاولة في

تعيين الكفاءة الأساسية لمهارات تبدأ بمعرفة تعريف مهارة الإستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة في تعلم اللغة العربية.

و مفهوم القراءة ألا وهي عملية تقوم بشكل كبير على النظر إلى رمز المكتوب أو التعرف عليه ثم تفسيره. والاستماع عملية إنصات إلى الرموز المنطوق ثم تفسيرها (الناقف الطعيمة، 2003:101). ويمكن الاستنتاج أن الكفاءة المطلوبة من مهارتين السابقتين هي فهم المعنى، وإدراكه، أو تفسير الرموز. لذلك الكفاءة الأساسية في خطة التعليم التي تناسب بالمهارتين السابقتين هي الكفاءة حول تعيين الرموز، وفهمها والتعرف على الرموز أو الحصول على المعلومات. و أما مهارة الكلام تتطلب من المتعلم القدرة على تعبير الفكرة أو التعبير من مختلف المشاعر والمفاهيم والصور مستخدما بالأصوات الدقيقة، والكتابة بالكلمات المكتوبة. فيمكن الإستنتاج أن مهارة الكلام والكتابة تتطلب من المتعلم إنتاج الكلمات، الجمل أو النص. والكفاءة الأساسية المناسبة هي حول نطق الرموز، الكلمات، لجمل أو النص، تعبير المعلومات، القيام بالحوار للخطة في مهارة الكلام. وكتابة الرموز، الكلمات، الجمل أو النص، تعبير المعلومات والحوار للخطة في مهارة الكتابة.

ومن المقابلة تعرف أن كيفية صياغة الكفاءة الأساسية للطلبة بطريقة متابعة الخطة القديمة التي حصلوا عليها من المدرس أو من الخطط التي وجدوها دون تحليل صحتها بالدقة. والأخطاء في تعيين الكفاءة الأساسية تسبب المشكلات لأن صياغة المؤشرات أو الأهداف، وأنشطة التعليم، والتقييم في الخطة تحتاج إلى الكفاءة السليمة. وكذلك تحليل العناصر المذكورة يحتاج إلى الكفاءة الأساسية السليمة.

#### المؤشرات

المؤشرات أو الأهداف هي ترجمة الكفاءة الأساسية. والخطة تحتاج إلى بيان المؤشرات الواضحة. وإذا كانت المؤشرات غير واضحة، فإنها لا يمكن أن تستخدم كعلامة لتحقيق الكفاءة الأساسية. وضوح المؤشرات أو الأهداف في خطة التعليم يتمثل في ثلاثة جوانب، الأول توضيح المؤشرات أو الأهداف يناسب بالكفاءة الأساسية، الثاني صياغة المؤشرات أو الأهداف باستخدام كلمة الأفعال السلوكية المحددة، والثالث عدم الغموض في الدلالة. تدل نتيجة التحليل أن طلبة لم يقدرُوا على صياغة المؤشرات الواضحة لأنهم لم يتقنوا خصائص المؤشرات الواضحة. وفي الجامعة لم يتعمقوا في ما يتعلق بكيفية ترجمة الكفاءة الأساسية إلى المؤشرات أو الأهداف وكيفية استخدام كلمة الأفعال السلوكية المحددة. في صياغة المؤشرات يتبع الطلبة إلى المؤشرات الواردة في الخطط التي وجدوها.

و تطوير المؤشرات يحتاج إلى (1) مطالب الكفاءة التي يمكن رؤيتها من خلال الأفعال المستخدمة في الكفاءة الأساسية و(2) خصائص الدرس، والتلاميذ والمدرسة و(3) إمكانات التلاميذ، والمجتمع، والبيئة واحتياجها (Kemendikbud 2013)، لذلك في صياغة المؤشرات لا يمكن استخدام طريقة اتباع الخطط الموجودة دون تحليل الكفاءة الأساسية وخصائص المادة التلاميذ، والمدرسة.

### تطوير محتوى الدرس

والمبادئ في تطوير المادة هي مناسبة المادة بالكفاءة الأساسية، والثبات بين المادة والكفاءة الأساسية، واكتفاء مادة الدرس (فرياتي Priyatni، 2009:21) ومن نتيجة البحث يعرف أن كل خطة التعليم تشمل على المادة التي تناسب بمبادئ تطوير المادة إلا في خطة واحدة. وهذه تدل على أن المادة الواردة في الخطة قد توفر فيها معيار المحتوى. و الخطوات في تطوير مادة الدرس وهي مايلي (أ) تحديد الجوانب الواردة في الكفاءات الأساسية كمرجع اختيار المواد التعليمية، و(ب) تحديد أنواع المواد التعليمية، و(ج) اختيار مواد تعليمية مناسبة أو ملائمة للكفاءات الأساسية التي تم تحديدها في وقت سابق، و(د) تحديد مصدر المواد التعليمية (سودراجات في واهيوني Wahyuni، 2012:13). من نتيجة البحث يعرف أن الطلبة لا يملكون بالخطوة المذكورة. والأسباب ما يلي (1) الأخطاء في اختيار الكفاءة الأساسية مع أنها كمرجع اختيار المواد التعليمية و(2) أنهم لم يفهموا المفاهيم عن أنواع المادة مع أن تعيين المادة من الكفاءة الأساسية يحتاج إلى معرفة نوع المادة و(3) وقد تم تحديد مصادر التعلم من قبل المدرس المشرف ورغم أن المدرس يسمح للطلاب لتطوير المادة أو استخدام المصادر الأخرى. ولكن أكثر الطلبة استخدموا مصدرا واحدا.

### وسائل التعليم ومصادره

الوسائل التعليمية المكتوبة في خطط التعليم متنوعة. هي وسائل سمعية، ووسائل بصرية، ووسائل سمعية بصرية. وتنوع الوسائل المذكورة مناسبتها بالأهداف المحددة. لأن من المعروف أن المعايير الأولى هي اختيار وسائل التعليم الأكثر أسهاما في تحقيق الأهداف التعليمية. فلا بد أن ترتبط الوسائل التعليمية بالأهداف التي يحاول المدرس تحقيقها. لأن ما يصلح من وسائل لتحقيق أهداف معينة قد لا يصلح ولا يناسب لأخرى، لذا اختلاف مناسبة الوسائل التعليمية بسبب اختلاف الأهداف. وبالرغم من ذلك وجدت خطة واحدة تشمل على الوسائل التي لا تناسب بأهداف التعليم. فيها استخدمت الطالبة البطاقة لترتيب الجمل في مهارة الاستماع مع أن في الاستماع تحتاج المادة إلى

استخدام الوسائل لتركيز مهارة الاستماع أي الوسائل السمعية على الأقل. ومن نتيجة البحث يعرف أن كل خطة تشمل على الوسائل التي تساعد في توضيح فهم التلاميذ للمادة، وهي سهلة للتطبيق. تعيين الوسائل يحتاج إلى كتابتها بالدقة و الوضوح. ومن نتيجة البحث وجدت اختلاط بين الوسائل والأدوات. مع أن تختلف وسائل التعليم عن أدوات دراسة. هذه تدل على أن الطلبة يحتاجون اتقان المفهوم بينهما.

والأدوات الدراسية هي ما يستخدمه المدرس والدرس في العملية التعليمية والتعلم وليس له مهمة التوضيح والتفهم. والمثال لذلك طباشير يكتب بها الدارسون والمدرسون. ومسطرة يسطرون بهاز وما تلك الأشياء إلا أدوات وآلات، فلا معينة تعليم لأنها لا تساعد المدرس على تفهم الدارس في إدراك المواد الدراسية. وبالعكس إذا كانت الأدوات يفهمها يستعين بها المدرس في شرح وإيضاح مادة معينة أصبحت وسيلة أو معينة تعليمية كما إذا عرض المدرس تلك الأدوات على الدارس لتوضيح معنى "طباشير" و "مسطرة" وكما استعان بها لتفهم الأشكال والألوان (أسراري، 1995: 5). ووجدت الوسائل في خطط التعليم فقط بكتابة أنواعها كمثل: أفلام الفيديو، تسجيلات صوتية، النماذج، بوربونت، الأشياء الطبيعية والصور. والكتابة الصحيحة والجيدة للوسائل في خطة التعليم أن تكون كتابتها بشكل واضح ودقيق. كما فرياتي Priyatni (2014: 175) نماذج كتابة الوسائل هي كما في المثال التالي: أفلام الفيديو: الموضوع. السنة. المنهج. (متوفرة على موقع على شبكة الإنترنت كاملة مع تنزيل التاريخ)؛ تسجيلات صوتية: الموضوع. السنة. المنتج؛ النماذج: أسماء النماذج؛ الأشياء الطبيعية: أسماء الأشياء. وكذلك في تخطيط مصدر التعلم أن يكتبه المدرس واضحا مع إلحاق مراجع مصدر التعلم في خطة التعليم. كما شرحت فرياتي Priyatni (2014: 175) أن نماذج كتابة الوسائل هي كما في المثال التالي: كتاب التلاميذ: اسم المؤلف. سنة النشر. عنوان الكتاب. مدينة النشر. الناشر. (الصفحة)؛ كتاب المراجع: اسم المؤلف. سنة النشر. عنوان الكتاب. مدينة النشر. الناشر. (الصفحة). ومن نتيجة البحث وجدت كتابة مصدر التعلم في شكلين. الأول تعيين نوع المصادر دون كتابة المراجع والثاني عكسها أي كتابة المراجع دون تعيين نوع مصدر التعلم. وذلك تدل على أن التلاميذ يحتاجون إلى الفهم أن أهمية كتابة المراجع هي كمسؤولية الأكاديمية على تأليفات الآخرين.

### أنشطة التعليم

وفي خطط التعليم يكتب الطلبة أنشطة التعليم في ثلاثة أجزاء. وهي أنشطة افتتاحية، وأساسية واختتمية. أهم شيء في الأنشطة الافتتاحية هو أن تشمل الخطة على وضوح بيان طريقة الإدراك

بالترباط *Apersepsi* وتشجيع التلاميذ. وكل خطة تشمل على الأنشطة السابقتين إلا في خطة واحدة. هذه تدل على أن قدرة طلبة في كتابة الأنشطة الافتتاحية جيدة. وبشكل عام، الأنشطة الافتتاحية للطلبة تشمل على الأنشطة التالية: (1) تهيئ التلاميذ نفسيا وجسديا لمتابعة عملية التعلم مثل تقديم تحية للقاء، الدعاء، تفتيس حضور التلاميذ بكشف الحضور، وترتيب الغرفة، و(2) تقديم تشجيع التعلم للتلاميذ سياقيا ومناسبا بفوائد التعلم مثل تقديم الكليمة الدافعة وعرض الأشياء الرائعة المتعلقة بموضوع الدرس، و(3) تقديم الأسئلة التي تتعلق المعارف المسبقة بالمادة التي سيتعلمها التلاميذ، و(4) شرح أهداف التعليم أو الكفاءة الأساسية.

وكتابة الأنشطة الأساسية في كل خطة التعليم تشتمل على الأنشطة الملاحظة، طرح الأسئلة، جمع المعلومات، تحليلها، وتقديم النتيجة. وتلك التصنيفات تدل على أن الطلبة حاولوا كتابة الخطة طبقا بمدخل علمي. ويفضله الطلبة لأنه المدخل المقترح في منهج الدارسي لعام 2013 م، ولتشجيع التلاميذ على الأعمال السياقية إما فرد أو جماعة. كما ورد في (Permendikbud رقم 65 سنة 2013) فمن المستحسن استخدام المدخل العلمي الذي ينتج المنتجات كأساس حل المشكلات. بجانب ذلك يقترح استخدام الطريقة التعاونية والاتصالية والسياقية. وأما تعريف النهج العلمي فهي الطريقة التي تهدف إلى تعزيز مشاركة التلاميذ وفعالهم لبناء المفهوم، الحكم أو المبدأ بواسطة مراحل الملاحظة (لتعيين لمشكلات) وصياغتها تقديم الفرضيات جمع البيانات، تحليلها والاستنتاج وتقديم المفهوم، الحكم، أو المبدأ الذي وجده التلاميذ (Kemendikbud 2013).

ومن نتائج البحث ثلاث خطط لم يكتبوا فيها الطلبة الأنشطة بدقة ووضوح وتسلسل لوصف كل مرحلة من مراحل تحقيق الكفاءة الأساسية أو المؤشرات. والسبب الأول هو لا يقدر الطلبة على تقسيم الأنشطة التعليمية المناسبة بمراحل النهج العلمي وكتابتها ترتيبيا. لذلك يحتاج الطلبة إلى تبسيط المفهوم وممارسة كيفية كتابة الأنشطة بترتيب ولا يزال استخدام النهج العلمي. والسبب الثاني لأنهم أعدوا تسجيل الملاحظة التي يحملونها كالتوجيه في تنفيذ العملية التعليمية. والأنشطة الإختامية المكتوبة في الخطط التعليم لدى الطلبة تشمل على ما يلي: طرح الأسئلة التي تقيس مدى فهم التلاميذ عن محتوى الدرس، توزيع التخصيص أو التعزيز، الاستنتاج والقيام بالتقويم والانعكاس عن عملية التعليم والتعلم التي قد نفذت، ولكن بعض الطلبة لا يكتبوا الأنشطة المتابعة بتقديم التوجيه للقاء المستقبل. في هذا التوجيه يعطى الطلبة الوظيفة.

## التقويم

والعنصر الأخير المكتوب في خطة التعليم هو التقويم. والتقويم في خطط التعليم لدى الطلبة باستخدام التقويم الزائفي. Permendikbud رقم 66 سنة 2013، يشرح أن التقويم الزائفي هو قيام التقويم الشامل للتقويم من المدخلات والعمليات والنواتج. ومحتويات التقويم الزائفي هي ثلاث مجالات وهي المجال المعرفي، والمجال العاطفي، والمجال النفسي. قام الطلبة بالتقويم المعرفي باستخدام الاختبار الشفوي والكتابي. وأدوات الإختبار الكتابي المتنوعة وهي التكوين، والإملاء الجزئي، واختيار الصورة المناسبة، ومواءمة الجملة والصورة، والجواب الصحيح، والاختيار من متعدد، واستكمال المعلومات، وأسئلة الصواب والخطأ. والاختبار الكتابي يحتاج إلى مفتاح إجابة الأسئلة. والخطة التي تشمل مفتاح الإجابة هي في ثلاث خطط. وفي الإختبار الشفوي لا تشمل على أدوات التقويم. وقام الطلبة بالتقويم في المجال العاطفي والمجال النفسي بطريقة الملاحظة ومصحوبة بإرشادات تسجيل التقويم ومقياس الدرجات.

## تنفيذ التعليم في برنامج عملية تعليمية ميدانية

أنشطة التعليم تحتوي على الأنشطة الافتتاحية، الأنشطة الأساسية، والأنشطة الاختتامية. والمناقشة عنها مايلي:

## الأنشطة الافتتاحية

الأهداف الأساسية في الأنشطة الافتتاحية هي إعداد التلاميذ نفسياً وذهنياً للتعامل مع الدرس الجديد، وإثارة الرغبة، وتركيز الاهتمام بالدرس الذي سوف يتعلمه التلاميذ (عثمان، 2013:91). وكلما كانت الأنشطة جاذبة كلما ازداد إقبال التلاميذ على التعلم. فتتبلور الأنشطة الافتتاحية في صورتين: الأولى إعداد التلاميذ للتعلم من خلال الأنشطة التي تجتذب التلاميذ والثاني ربط مادة الدراسة بحياة التلاميذ أو المعرفة التي قد تعلموها.

والطريقة التي استخدمها الطلبة في الأنشطة الافتتاحية هي تقديم الصورة، والفيديو بجهاز العرض، كتابة المحفوظات على السبورة، وعرض الصور. بجانب استخدام الطرق المذكورة قام الطلبة بتقديم النصيحة لتشجيع التلاميذ. وإعداد التلاميذ نفسياً وذهنياً للتعامل مع الدرس الجديد بطرح الأسئلة عن المفردات حول موضوع الدرس التي قد عرفها التلاميذ. والمراجعة عن الموضوع الماضية المرتبطة بالموضوع الجديد. وأكد برناوي Barnawi وعرفين (2015:129) أن الأنشطة الافتتاحية ليس فقط لتركيز اهتمام التلاميذ ولكن أيضاً لمساعدة التلاميذ لربط المعارف القديمة بالمعارف الجديدة بمعرفة



حدودها. ولكن ليس في كل لقاء في تنفيذ التعليم قام الطلبة بالأنشطة الافتتاحية الجيدة. والسبب الأول في عدم الأنشطة التي تجتذب التلاميذ هو عدم الاستعداد. فليس لدى الطالب المادة التي استخدمها لتحفيز التلاميذ لمتابعة عملية التعليم. والسبب الثاني هو الأجهزة الفاسدة، لتقديم المواد البصرية المعروضة لتحفيز التلاميذ يحتاج الطلبة إلى أجهزة العرض وقد أتاحتها المدرسة في لكل فصل ولكن فساد أجهزة العرض يعرف في خلال تنفيذ التعليم. ولتحسينه يحتاج الإصلاح إلى وقت طويل.

وتحفيز التلاميذ هو الخطوة الأولى المهمة للمدرس في عملية التعليم. إذا كان المدرس قادرا على تحفيز التلاميذ فهو قادر على بناء السهولة للتلاميذ. وهذا المحاولة ليست من أمر سهل. تحفيز التلاميذ ليس فقط بتحريك التلاميذ لأن يكونوا نشط في التعليم ولكن أيضا إرشاد التلاميذ وجعلهم أن يتحمسوا للتعلم المستمر (سوياتنو Suyatno وجهاد Jihad، 2013:63) نظرا إلى أهمية الأنشطة التحفيزية فلا ينبغي على الطلبة أن يتركوها في الأنشطة الافتتاحية لأن لها تأثير على روح التلاميذ في العملية التعليمية خلال عملية التعليم وحتى بعده.

#### الأنشطة الأساسية

والأنشطة الأساسية هي سلسلة الأنشطة التي تهدف إلى تنظيم التلاميذ للتعلم (سانجيا Sanjaya، 2008:42). وقال عبد المجيد (2014: 83) الأنشطة الأساسية هي اكتساب المواد الدراسية والإلمام بها، تطبيق طرق التعليم، واستفاد نوع من مداخل الدراسة، والانتفاع بالوسائل الموجودة، وتمام اشتراك الطلبة، وحسن الاتصال بين المدرس والدارسين شفويا وكتابيا. وطريقة التعليم بمفهومها الواسع تعني منظومة من الأساليب التي يتم بواسطتها الإسهام في تنظيم المجال الخارجي والداخلي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة (مدخور والأخرون، 2010: 261). في تنفيذ التعليم استخدم الطلبة الطريقة التالية: طريقة الترجمة، طريقة الاتصالي، طريقة المحاضرة، طريقة القراءة، طريقة سمعية شفوية، وطريقة التعاونية. وقد يستخدم الطلبة أكثر من طريقة في لقاء واحد. كما قال ناقف (2003:69) على المدرس أن ينوع في استخدامه لطريقة التعليم وفقا للموقف التعليمي، ولا يظل ثابتا على طريقة واحدة في تعليمه، فقد يحتاج الدرس الواحد إلى أكثر من طريقة في تعليمه، كما أن المتعلم نفسه في حاجة دائمة إلى التنوع لإثارة اهتمامه

وأحد المحددات الهامة في نجاح التدريس هو الدقة في اختيار الطريقة. وفي اختيارها لا بد على المدرس النظر إلى أهداف التعليم وميول التلاميذ. والعنصر الذي تلاحظه الباحثة في استخدام الطريقة هو الأول استخدام طريقة التعليم يتيح الفرصة للتعاون بين التلميذ مع الآخر، والثاني استخدام الطريقة

يسبب إلى جو التعليم المريح. ووجدت الباحثة ست لقاءات استخدم المدرس الطريقة التي تتيح الفرصة للتعاون بين التلميذ مع الآخر، وتسبب إلى جو التعليم المريح. وفيها تسمح تبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر، وشرح الفرد للآخر، ومساعدة الغير في فهم الأفكار، والتعبير عن الشعور، والطريقة لتخفيف من الجو السلطوي في الصف والذي يخلق جو من القلق، والتحويل إلى جو ودي. ولكن وجدت الباحثة ست لقاءات تدل على أن استخدام طريقة التعليم لا تشجع التلاميذ إلى اختيار عملية التعاون، ولا تسبب إلى جو التعليم المريح. الأسباب التي تؤدي إلى عدم الأجواء المريحة وهي الأولى قلة الاستعداد، فقام الطلبة بالتعليم دون التخطيط الدقيق. فاختار الطلبة الطريقة عفوية. فيسبب ذلك إلى قلة فعالية في التعلم.

### مادة التعليم

مادة التعليم التي استخدمها الطلبة هي الكتاب الدراسي للتلاميذ الذي قد تم تعديده من قبل المدرس المشرف. وسمح استخدام المادة من المصادر الأخرى ولكن نادراً ما يستخدمون المصادر الأخرى. نتيجة البحث تدل على أن كل طالب قدموا المادة التي تدعم الكفاءة الأساسية وسليمة من الناحية النظرية ولكن لم يعلق الطلبة المادة بالمعارف الأخرى التي تناسب بتطور العلوم والتكنولوجي، فقط يعلقون بالحياة الواقعية والبيئة. والسبب في صعوبة تعليق المادة بالمعارف الأخرى لأن الطلبة لا يطورون المادة من المصدر الأساسي. ولا يخطر ذلك ببالهم. مع أن ينبغ على الطلبة تطوير لمادة المناسبة بالميول التلاميذ وخبرتهم.

ووجدت الباحثة الخطأ في نطق المفردات وهي في نطق كَنَاسًا، بَنَاءً، وَرُبَالَةً، والمدرس ينطقها: كِنَاسًا، بِنَاءً، وَرُبَالَةً. وسبب الأخطاء في النطق هو قلة اتقان مادة التعليم لعدم الاستعداد في عرض المواد. قبل تنفيذ التعليم ينبغي على الطلبة استعداد أنفسهم بقراءة المادة وتعلمها بالدقة والمناقشة مع الطلبة الآخرين أو اشراك المدرس المرشد في المناقشة. ويهدف ذلك لزيادة ثقة النفس للطلبة ولتحسين محاولة تنفيذ التعليم الجيد ونيل النجاح في تحقيق غرض التعليم.

### وسائل التعليم

من معايير اختيار الوسائل هي استخدام وسائل التعليم تساعد تحقيق أهداف التعليم، واستخدام وسائل التعليم وفقاً لوظيفتها، وموافقة الوسائل بميول التلاميذ والمدرس (سويانتو Suyanto، وجهاد Jihad، 2013: 109). و في ستة لقاءات استخدم الطلبة نوعين من أنواع وسائل التعليم. ونتيجة التحليل تدل على أن فيها استخدم الطلبة الوسائل جيداً، ومناسبة بأهداف التعليم، ومع اشراك التلاميذ. والتلاميذ

رغبوا في مختلف الوسائل التعليم في لقاء. وهذا تدل على أن تلاميذ فيها قد صمموا الوسائل التي تتوافر فيها معايير اختيار الوسائل. رأى ساكلا (Sagala 2006:169) التعليم باستخدام وسائل التعليم المناسبة يسبب إلى سهولة التلاميذ للتجربة والفهم والفعل ويؤدي إلى الدافع الأقوى من استخدام الكلمات المجردة. ومن عكسها استخدم نوع واحد من الوسائل في ستة لقاءات وهي السبورة والشرائح. واستخدامها بغير اشراك التلاميذ لأن الوسائل فقط تساعد في شرح المادة. والشرائح رغم أنها من الوسائل الحديثة ولكن في ثلاثة لقاءات صنعها ببساطة جدا وكذلك السبورة من أبسط الوسائل المتاحة في الفصل استخدمها الطلبة دون استخدام الوسائل الأخرى. فيشعر التلاميذ بالملل. ومن فوائد استخدام الوسائل هي لجذب انتباه الطلاب وإثارة اهتماماتهم ويتم ذلك بمراعاة الخصائص الفنية للوسيلة التعليمية ومناسبة مدتها الزمنية لذلك يطلب من الطلاب أن يملكو ابتكارا في استخدام الوسائل. فلا يمكن جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتماماتهم فقط باستخدام السبورة.

#### الأنشطة الاختتامية

قال عثمان (2013:92) اختتام التعليم هو الأنشطة التي قام بها المدرس لإنهاء التعليم أو أنشطة التعليم والتعلم. ومحاولة اختتام التعليم لتقديم الصورة العامة حول ما يتعلمه التلاميذ، ومعرفة مستوى إنجاز التلاميذ، ونجاح المدرس في عملية التعليم. تأسيسا على ذلك تتبلور الأنشطة الاختتامية في الصور التالية الأولى: قدرة الطلبة على إتاحة الفرصة للتشجيع التلاميذ في تقديم الصعوبة التي تواجههم، والثانية، القدرة على إتاحة الفرصة لمساعدة التلاميذ في الاستنتاج عن المادة التي تعلموها، والثالثة، القيام بالتقويم باستخدام الأدوات المناسبة بالكفاءات الأساسية والمؤشرات. ولصعوبات التعلم أسباب متعددة، ومن الطبيعية أن يكون العلاج متناسبا مع طبيعة الصعوبة التي يعاني منها التلاميذ ودرجة خطورتها. لذلك يحتاج المدرس إلى معرفة صعوبات التي تواجه التلاميذ بتشجيعهم لكشف صعوباتهم في التعلم حتى يستطيع المدرس علاجها. ولدفع التلاميذ في كشف صعوبة التعلم تقدم الطلبة الأسئلة حول ما يتعلق بالصعوبة التي تواجه التلاميذ. ومن الملاحظة تدل على أن في سبعة من اثنا عشر لقاء تعليميا لا تتاح الفرصة للتشجيع التلاميذ في تقديم الصعوبات التي تواجههم التلاميذ.

ولمعرفة مدى تحقيق الكفاءة الأساسية يُطلب التلاميذ لتقديم التلخيص شفويا بالتناوب. كما قالت يونياتينجسيه (Yuniatiningsih 2015:89) قيام التلخيص بأشراك التلاميذ لمعرفة مدى المعارف التي يفهمها التلاميذ من خلال عملية التعليم. حتى يستطيع المدرس التحليل وتحديد الأنشطة التي تحتاج إلى اعدادها من قبل المدرس في المحاضرة التالية أو في الأنشطة العلاجية والإثرائية. ولكن وجدت الباحثة

ثلاثة لقاءات عدم الفرصة لمساعدة التلاميذ في الاستنتاج أو التلخيص عن المادة التي قد تعلموها. وسببها نسيان الطلبة لأدائها. ويمكن أن يعرف المدرس الصعوبات لدى التلاميذ في عملية التعليم باستخدام أدوات التقويم كتقديم الأسئلة كتابيا أو شفويا. ووجدت الباحثة ثمانية لقاءات عدم استخدام التقويم كتابيا أو شفويا بأدوات التقويم في الاختتام. وهذه تدل على أن الطلبة لا يستخدمون الفرصة في الأنشطة الاختتمية جيدا مع أن التقويم هو عملية مهمة لأن به يعرف المدرس مدى نجاح التعليم وكيف يقوم المدرس بالأنشطة المتابعة. كما قال بحر الدين (2011:197) يصبح التقويم عملية مستمرة شاملة لا تقف عند مجرد إعطاء درجة أو تقدير وإنما ترتبط بإصدار أحكام على ضوء أهداف معايير محددة. والصعوبة في التقويم التي تواجه الطلبة بسبب قلة ممارسة التقويم في الجامعة لذلك يشعر الطلبة بالصعوبة لتعيين أنواع أدوات التقويم لكل كفاءة والصعوبة في مناسبة التقويم بالوقت المتاح في التعليم.

الاختتام

الاستنتاج

### 1. تخطيط التعليم في برنامج العملية التعليمية الميدانية

في تأليف خطة التعليم تمكن الطلبة من كتابة هوية التعليم الكاملة واختيار الوسائل التي تساعد توضيح فهم التلاميذ للمادة وسهلة للتطبيق. ولكن أكثر الكفاءة الأساسية في خطط التعليم لم تناسب بمعيار المحتوي ويسبب ذلك إلى المشكلات المتنوعة، لأن صياغة المؤشرات أو الأهداف، واختيار المادة، وأنشطة التعليم، والتقويم في الخطة تحتاج إلى تعيين الكفاءة الأساسية السليمة. وصياغة المؤشرات لدى الطلبة أكثرها لم تحتو على معيار وضوح المؤشرات. وسببها قلة الإتيان في ما يتعلق بكيفية ترجمة الكفاءة الأساسية إلى المؤشرات أو الأهداف وكيفية استخدام كلمة الأفعال السلوكية المحددة.

### 2. تنفيذ التعليم في برنامج العملية التعليمية الميدانية

في تنفيذ التعليم، قام الطلبة بالأنشطة الافتتاحية والأساسية باستخدام الطريقة والوسائل التعليمية المتنوعة. ولكن قلة الحماسة في استخدام الطريقة والوسائل الجذابة تسبب إلى قلة مشاركة التلاميذ في أنشطة تعليم اللغة العربية. وقلة استعداد الطلبة قبل تنفيذ التعليم تسبب إلى عدم تعليق المادة بالمعارف الأخرى التي تناسب بتطور العلوم والتكنولوجي وعدم التقويم في الأنشطة الاختتمية.

## أ. التوصيات

### 1. للطلبة في العملية التعليمية الميدانية

قبل صياغة الخطة التعليمية على الطلبة أن يفهموا المنهج الدراسي لعام 2013 م حتى تكون صياغة الخطة تتناسب بمتطلبات المنهج.

بجانب اتقان المفاهيم، على الطلبة أن يقدروا على تطبيق المنهج في العملية التعليمية. لا يجوز للطلبة تطبيق الخطة الموجودة من قبل بدون التحليل النقدي عليها لأنه ليس كل خطة خالية من النقائص. وقد تكون الخطة صالحة لحالة معينة وغير صالحة لحالة أخرى. وإنما يجوز لهم تطبيقها بعد تتميتها حسب متطلبات المنهج وحالات الدارسين.

الاستعداد قبل تنفيذ التعليم العامل المهم لنجاح التعليم لأن ينقصهم الخبرة في التعليم، لذلك يحتاجون إلى المشاورة مع المدرسين والمشاركين الآخرين في تنفيذ التعليم والمناقشة بهم، والتقويم الفئوي في أداء التنفيذ.

### 2. لقسم الأدب العربي

نظرا إلى نتائج البحث، ترجو الباحثة أن تكون العملية التعليمية الميدانية الأولى (العملية في الجامعة) استفاد منها الطلبة في فهم المنهج الدراسي لعام 2013 م والخطة السنوية والخطة النصفية والخطة العامة والخطة التعليمية قبل ممارسة تطبيق التعليم، حتى يكون الطلبة متقنين في صياغتها وتطبيقها في أداء التعليم في المدرسة. وتشديد الأمور الهامة التالية:

- أ) إعطاء الطلبة الفرصة لتعيين الكفاءة الأساسية المناسبة بالمهارة اللغوية
- ب) تدريب الطلبة على تحديد المؤشرات أو الأهداف المناسبة بالكفاءة الأساسية وتحتوي على كلمة الأفعال السلوكية المحددة Kata kerja operasional الخالية من الغموض.
- ج) إعطاء الطلبة الفرصة لتعميق المبادئ في تطوير المادة مع خطوات تطويرها السليمة.
- د) إعطاء الطلبة الفرصة لتعميق مفهوم الوسائل التعليمية حتى يفهموا الفرق بين الوسائل وأدوات التعليم.

هـ) إعطاء الطلبة الفرصة لتعميق مفهوم التقويم الواقعي. حتى يستطيعوا القيام بتخطيطه وتطبيقه المناسب بالكفاءة الأساسية. وترجو فصل مادة كتب دراسية من مادة المنهج وضم مادة التخطيط التعليمي في مادة تطوير المواد.

## المراجع

- أسراري، إمام. 1995. *الوسائل المعينات في تعليم العربية*. مالانج: جامعة مالانج الحكومية بحر الدين، أويل. 2011 م. *مهارات التعليم نحو اعداد مدرس اللغة العربية الكفاء*. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
- عميرة، إبراهيم بسيوني. 1991م. *المنهج وعناصره*. القاهرة: دار المعارف
- الناقف، محمود كامل. وطعيمة، رشدي أحمد. 2003م. *طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرباط: مطبعة المعارف الجديد
- Barnawi. & Arifin, M. 2015. *Micro Teaching*. Jogjakarta: Ar-ruzz Media.
- Dwi, N.. 2015. Merancang Pencapaian Kompetensi Dasar Melalui Perumusan Indikator. *E-Buletin*. (2355-3189), *Media Pendidikan LPMP Provinsi Sulawesi Selatan*, (Online), ([http://www.lpmpsulsel.net/v2/index.php?option=com\\_content&view=article&id=361:pencapaian-kompetensiindikator&catid=42:ebuletin&Itemid=215](http://www.lpmpsulsel.net/v2/index.php?option=com_content&view=article&id=361:pencapaian-kompetensiindikator&catid=42:ebuletin&Itemid=215)). Diakses 5 Januari 2016.
- Kemendikbud 2013. *Panduan Penguatan Proses Pembelajaran Sekolah Menengah Pertama*. Modul. Tidak diterbitkan.
- Mulyasa, E. 2015. *Guru dalam Implementasi Kurikulum 2013*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.
- Priyatni, E.T. 2014. *Desain Pembelajaran Bahasa Indonesia Dalam Kurikulum 2013*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Priyatni, E.T. 2009. *Buku Petunjuk Teknis Praktik Pengalaman Lapangan Bidang Studi Pend. Bahasa dan Sastra Indonesia*. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Sagala, S..2006. *Konsep dan Makna Pembelajaran*. Bandung: Alfabeta.
- Sanjaya, W. 2008. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana
- Setyawanto, A. 2012. *Rencana Pelaksanaan Pembelajaran Guru Bahasa Indonesia Tingkat SMP di Kota Malang*. Skripsi Tidak Diterbitkan. Malang:Fakultas SastraUM
- Suyatno. & Jihad. 2013. *Menjadi Guru Professional: Strategi Meningkatkan Kualifikasi da Kualitas Guru di Era Global*. Jakarta: Erlangga Group
- Universitas Negeri Malang. 2010. *Buku Petunjuk Praktik Pengalaman Lapangan (PPL)*. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Usman, U. 2013. *Menjadi Guru Profesional*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya
- Wahyuni, S. 2012. *Telaah Rencana Pelaksanaan Pembelajaran Guru Biologi SMA Negeri 1 Pagak dalam Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Berdasarkan Standar Proses*. Skripsi tidak diterbitkan. Malang:Fakultas Matematika dan Ilmu Pengetahuan Alam UM.
- Yuniatiningsih, R. 2015. *Implementasi Kurikulum 2013 pada Mata Pelajaran Biologi di SMA Negeri di SMA Negeri 1 dan SMA Negeri 2 Trenggalek*. Tesis Tidak diterbitkan. Malang: PPs UM.